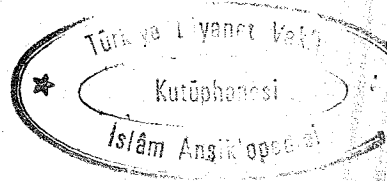


Snr. Selahattin Ögtürk'ün
Hediyeidir. 3.12.1986

نَشْرِيَّاتُ جَامِعَةِ اِسْتَنْبُول - كَلِيَّةُ الْاَدَابِ
المعهد الشرقي



شَهَادَةُ الشَّيْخِ التَّحْفَةِ الْوَرْدِيَّةِ

تأليف
عبدالقادر بن عمر البغدادي

المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ - ١٦٨٢ م

عني بتصحيحه وقدم له
نظيف محرم خواجه

اِسْتَنْبُول : مَطْبَعَةُ كَلِيَّةِ الْاَدَابِ ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م

فهرس الموضوعات

٣ - ٢	مقدمة شرح شواهد شرح التحفة الوردية
٣	ترجمة حياة ابن الوردى
٤	الكلمات
٦ - ٤	تنوين الترتيم و منادى مرتحم
٨ - ٦	تنوين الغالى
١٠ - ٨	إدخال ال على الأفعال
١٠	النكرة والمعرفة
١٧ - ١٠	المعرب
٢٢ - ١٧	المبتدأ والخبر
٢٨ - ٢٢	إن و أخواتها
٣٨ - ٢٨	لا لنفى الجنس
٤٤ - ٣٨	كان و أخواتها
٥١ - ٤٤	ما الحجازية
٥٩ - ٥١	أفعال المقاربة
٧١ - ٥٩	ظننت و أخواتها
٧٥ - ٧١	الفاعل
٨١ - ٧٥	المصدر و عمله
٨١	المفعول له
٨٣ - ٨٢	المفعول معه
٨٧ - ٨٤	الاستثناء
٩٣ - ٨٨	الحال
١٠١ - ٩٣	حروف الجر
١٠٤ - ١٠٢	اسم الفاعل
١٠٦ - ١٠٤	التعجب
١١٠ - ١٠٦	نعم و بئس و أخواتها

١١٢ - ١١١	النعمة
١١٨ - ١١٢	التوكيد
١٢٥ - ١١٨	الأيصال
١٢٨ - ١٢٥	عطف البيان
١٣٤ - ١٢٨	عطف النسق
١٤٤ - ١٣٤	النداء
١٤٦ - ١٤٤	المستغاث
١٤٧ - ١٤٦	الندبة
١٤٧	الترخيم
١٥٠ - ١٤٧	التحذير و الاغراء
١٥٧ - ١٥٠	منع الصرف
١٦١ - ١٥٧	العدد
١٦٧ - ١٦١	كم
١٩٩ - ١٦٧	نواصب الفعل
٢٠٣ - ١٩٩	النسب
٢٤٠ - ٢٠٥	الفهارس
٢١٦ - ٢٠٦	فهرس قوافي الأبيات
٢٢٠ - ٢١٧	فهرس الشعراء
٢٢٩ - ٢٢٠	فهرس سائر الأشخاص
٢٣٢ - ٢٢٩	فهرس القبائل والاعمم والفرق
٢٣٤ - ٢٣٢	فهرس الأماكن والبلدان والأيام
٢٣٦ - ٢٣٤	فهرس الآيات والأحاديث والأمثال والآيام
٢٤٠ - ٢٣٦	فهرس الكتب
٢٤٨ - ٢٤١	تصويبات

مقدمة ناشر الكتاب وترجمة حياة عبدالقادر بن عمر

البغدادى ومحتويات الكتاب المنتشر باللغة التركية V - VI, 1 - 12

شرح شواهد شرح التحفة الوردية
تأليف العلامة عبدالقادر بن عمر البغدادى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين، محمد وآله وصحبه أجمعين.

٣

وبعد فيقول النقيض إلى رحمة ربه الهادي، عبد القادر بن عمر البغدادي، هذا شرح شواهد شرح التحفة الوردية للعالم الفاضل، والمتقن الكامل، زين الدين عمر الشهير بابن الوردى، وهو شرح قد بالغ في تهذيب معانيه، واتَّخَلَ كُتُبَ عِلْمِ النِّحْوِ فَأَخَذَ الدُّبَابَ فَوَضَعَهُ فِيهِ، واستشهد لبعض الأحكام، بأبيات يصعب دركها على الأفهام، لما فيها من لغات عربية، ونكات غريبة أدبية، وهي من أشعار العرب القديمة، ولا تدرك إلا بفضيله تامة وطبيعة مستقيمة، بعد محاولة فن الأدب، والتحرر في فهم أشعار العرب، وقد شرحت كل بيت بقدر ما يحتاج إليه معانيه، من شرح الفاظه وبيان معانيه، وفك تراكيبه المشكلة بالإعراب، وإيضاح غرض الشاعر على وجه الصواب، شرحا وسيطا غير طويل فيمّل، ولا وجيز فيخل، وأوردت تمة البيت إن كان عليها موقوفا، ونسبته إلى قائله إن كان معروفا، والافأني أذكر من استشهد به في كتب النحو، من أرباب الإثبات والحو، لأن الشعر المجهول القائل، لا يصح الاستشهاد به ما لم يستشهد به ثقة من الأمثال، فان شواهد سيبويه ألف وخمسون بيتا قد عُرف قائل كل بيت من المثين، ولم يُعرف أصحاب الحسين، وقد قبلت لكون سيبويه ممن يُعتمد على نقله، وثقة مأمون لعدله، وشرحت أيضا ما فيه من الأمثال، وخرجت الأحاديث التي وقعت فيه فانها كانت محلولة العقال، ولما تم بعون الله وتوفيقه، وشجته بألقاب من افتزع دُرَى المجد والكمال، وارتدى أبهى خلل الفضائل والافضال، الحائز لرتبتي العلم

والوزارة، والفائز بثقوب الذهن ونفوذ الاشارة، ومشيد قواعد العدل والانصاف، ومُدَّحْرِمْبَانِي (2^a) الجور والاعتساف، والفارش مهاد معدلته، والحافض جناح مرحمته، مُدَبِّر الممالك الاسلامية وما يليها، وأعظم وزراء الدولة المحمدية ومواليها، الوزير الاعظم، والدستور الأفخم، ابن الوزير الاعظم، والدستور الاكرم (من الخفيف):

٣

نَسْبُ كَيْفَمَا تَصَفَّحْتَ صَافِحًا * تَ عَلَيْهِ دِيبَاجَةُ الْاَنْسَابِ

٦

مِثْلُ بَيْتِ الْاَلَةِ مِنْ اَيْنَ مَا وَجَّهَتْ * وَجْهًا فَانْتَ فِي مَحْرَابِ

مولاي أحمد بن مولاي محمد، لا زالت سماء معاليه مُشرقة السعود، ودوحة اقباله مخضرة العود، أمين، فان وقع هذا الشرح عنده في حيز القبول، فهو عندى غاية المنى والسؤل، وأرجو من الله أن يُحميني من الزيغ والخلل، ويُوفقني لصواب القول والعمل، وينبني قبل الشروع ايراد الشيء من اخبار المصنف وهذه ترجمته من طبقات الشافعية لابن شُهْبَةَ قَالَ: ١٢ هو عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي الامام العلامة الأديب المورخ زين الدين أبو حفص عمر المقرئ المعري الحلبي الشهير بابن الوردى فقيه حلب ومؤرخها وأديبها، تفقه على الشيخ شرف الدين البارزي وله مُصَنَّفَاتٌ جَلِيلَةٌ نَظْمًا وَنَثْرًا مِنْ ذَلِكَ: «البهجة» نظم الحاوي الصغير في خمسة آلاف بيت و«مقدمة في النحو» اختصر فيها اللمحة وسمّاها «التحفة الوردية» وشرحها، وله «تاريخ» حسن مفيد و«أرجوزة في تعبير المنامات» و«ديوان شعر» لطيف و«مقامات» وناب في الحكم في حلب في شببته عن الشيخ شمس الدين بن النقيب ثم عزل نفسه وخلف لايلى القضاء لنام رآه وكان مُلَازِمًا للاشتغال والتصنيف وشاع ذكره وتوفي سابع عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين ٢١ وسبع مائة في الطاعون بحلب؛ وترجمه ابن السبكي في «طبقات الشافعية» والصَّفْدَى في «تاريخه» رحمه الله تعالى.

٩

١٢

١٥

١٨

٢١

الكلمات

قال المصنف: وأما تنوين الترنم وهو المبدل من حرف [2^b] الاطلاق كقوله (من الرجز):

١ يا صاح ماهاج الدُموع الذُرَقْنَ من طلل كالا تحمى أنهجن

أقول: قال ابن هشام في المغنى: تنوين الترنم هو اللاحق للقوافي المطلقة

بدلاً من حرف الاطلاق وهو الالف والواو والياء وذلك في انشاد بنى تميم وظاهر

٦ قولهم انه تنوين محصل للترنم وقد صرح به ابن يعيش والذي صرح به سيبويه

وغيره من المحققين انه جىء به لقطع الترنم وهو التغنى يحصل بحرف الاطلاق

٩ لقبولها لمد الصوت فيها فاذا انشدوا ولم يترنموا جاؤا بالنون في مكانها ولا يختص

هذا التنوين بالاسم بدليل قوله (من الوافر):

٢ وقولى إن أصبت لقد أصابن وقوله (من الكامل):

٣ كلما ترل برحالنا وكان قدن

انتهى كلامه؛ ويريد ان تنوين الترنم يكون في الاسم وفي الفعل وفي الحرف،

فالاول هو ما أورده الشارح من رجز العجاج واسمه عبدالله بن ربيعة البصرى

١٥ التميمى التابعى لقي أبا هريرة رضى الله عنه وروى وهو قوله:

[١] يا صاح ماهاج الدُموع الذُرَقْنَ وهو مطلع ارجوزة وبعده:

من طلل امسى يحاكي المصحف

١٨ وأصلهما الذرفا والمصحفا بألف الاطلاق، وبها يحصل الترنم والتغنى ولما

يريدون ترك الترنم يبدلون الالف نونا، فقولهم تنوين الترنم بتقدير مضاف اى

تنوين ترك الترنم؛ وقوله «يا صاح» منادى مرخم على لغة الانتطار، وأصله:

٢١ يا صاحب فحذف الياء المضمومة وأبقى الحاء على كسرها ولم يضمها، وهذا

الترخيم لضرورة الشعر شاذ لانه ليس بعلم ولا ذى ناء تأنيث، وقيل أصله صاحبى

فرخم بحذف المضاف اليه ثم بحذف آخر المضاف، وهذا القول ليس بشىء، وما

اسم استفهام مبتداً وهاج فعل ماض فاعله ضمير ما وهو هنا متعدى بمعنى هيتج

٣ وحرك والدموع مفعول هاج والذرف صفة الدموع وجملة الفعل والفاعل خبر

المبتدا والذرف جمع ذارف بالذال المعجمة من ذرف الدمع من باب ضرب

إذا سال، والمعنى أى شىء هيتج الدموع السائلة المتساقطة من عيني، وقوله

٦ «من طلل امسى» الخ من تعليلية متعلقة بهاج، والطلل بفتحين الأثر الذى بقى

فى المنزل بعد المرتحلين منه كحجر الكانون والبعر ونحوها فان لم يكن للأثر

جرم فهو رسم، وامسى دخل فى المساء ويحاكى يشابه، والمصحف مثلث الميم

٩ ما يكتب فيه من جلد أو قرطاس، والمعنى من روية طلل قد صار يشابه سطور

المصحف فى الحفاء، والثانى هو ما أورده الشارح من رجز العجاج وهو قوله:

من طلل كالاتحى انهاجا وقوله وهو أول الارجوزة: [١]

١٢ ماهاج اشجانا وشجوا قد شجا

وقد أوردها الشارح بدون عطف كابن الناظم فى شرح الألفية للاختصار

وللعلم بان الثانى من رجز غير الاول بالروى فان قافية الأول فاء وقافية الثانى

١٥ جيم ولا ينبغي ان يقال ان ابن الناظم توهم ان البيتين من أرجوزة واحدة فان

كونهما من ارجوزتين بديهي، وقوله «ماهاج» ما مبتدا اسم استفهام وجملة هاج

مع ضميره خبر المبتدا واشجانا مفعوله وهو جمع شجن بفتحين وهو الحزن

١٨ والحاجة والشجو مصدر شجاه الهم يشجو اذا احزنه، والاتحى بهمزة مفتوحة

فشاة فوقية ساكنة فحاء مهملة مفتوحة فيم مكسورة فياء مشددة البرد اليمى

شبه به الطلل من أجل الخطوط التى كانت فيه كما شبه بالمصحف [3^a] لذلك وانهج

٢١ الثوب انهاجا أخلق وبلى وانهج مع فاعله الضمير جملة وقعت صفة للاتحى لان

اللام فيه للجنس أو هى حال منه، ومثله مثال صاحب المغنى وهو (من الوافر):

وقولى إن أصبت لقد أصابن وهو عجز، وصدده: [٢]

٢٣ أقلل اللوم عاذل والعتابن